



محمد الصائغ

بغداد

الجوية الاولى قبل عبور المصريين

الى قنات السويس اما في الجبة

السورية تحرك الجيش العراقي

الى الجولان الذي كان يبعد 1000

كم وخاض معارك شرسة ادت الى

تراجع قطعات الجيش الإسرائيلي

بصورة كبيرة. حدث ان في حرب

16أكتوبر 1973تعدّ المشاركة

العسكرية العراقية هي الاكبر في

الحرب من حيث العدد والعدة.

اسلفت نبذة مختصرة لبعض

الحروب التي شارك فيها الجيش

العراقي لانه يمتلك تاريخ كبير و

الكلية العسكرية العراقية التي

تأسست سنة 1924او تخرّج

منها عدد من الضباط والرؤساء

العرب والعراقيين منهم الرئيس

اللبيي معمر القذافي والرئيس

العراقي محمد نجيب الربيعي و

غيرهم في السبب نبذة التاريخ:

ام اليوم الجيش العراقي فقد

تراجع اداة و مستنواة بسبب

الضروف التي مر بها و خصوصا

بعد عام 2003كما ان من اسباب

هذا التراجع هو الفساد و

اتخاذ القرار الخارجي و الداخلي

الخاصة التي تغلقت في جميع

مرافقة دون الاعتماد على التخرج

في الرتب الناتج عن الكفاءة و

الخبرة و الدخول في كليات

الاركان الى اخره التي تحطلي

رصانة للضباط في حيااة

العسكرية، و كمثل على حالات

الفساد في الحكومه اثرت على

الجيش العراقي و رفض الحكومه

العرض الروسي في حينها

لتسلح الجيش العراقي استنادا

مستغل لاسباب كثيرة، ان انتشار

الفساد و الاحصاصة و ابعاد

العراقي على الحكومة العمل على

تسلحها باحتد المعدات و العودة

الى احترام تسلسل الرتب في

الجنود و التركيز على التدريب

المستمر و دخول الدورات في

المعاهد الجيش التي تعزز من

المكانة العسكرية للمراتب

والضباط و تركة مستقل دون

تدخل الاحزاب.

تسليح الجيش هو احد اهم

العناصر في بناء جيش قوي قادر

على درء الخطر عن البلد، العمل

على تطوير الكلية العسكرية

العراقية لتواكب التقدم العلمي

الحاصل في جميع المجالات

العسكرية. و ايضا اعادة احياء

الصناعات العسكرية و تطوير

قدرات الجيش العراقي ليتمكن من

الدفاع عن البلد داخليا و خارجيا

في استيرابها. اما بالنسبة للثروة

الزراعية فلا تقل اهميتها عن

الثروة المعدنية فالزراعة تسد

حاجة البلد من المواد الغذائية دون

الحاجة الى استيراد اضافة الى

تصدير الفائض و تحويله الى

اموال تدخل خزينة الدولة و الهم

من كل ذلك فهي تحسّق الامن

الغذائي.

اما الثروة الهم فهي الثروة

البشرية التي تعد من اهم العوامل

في التنمية المستدامة وان تنمية

هذه الموارد تركز قبل كل شيء

على قيمة القدرات الفكرية لدى

الافراد و في الوقت نفسه النظر

الى الانسان كقيمة عليا في

عمليات الانتاج و كافة العمليات

التي يدخل فيها الانسان بوصفة

متدربا و متعلما و مخترعا

و مبتكرا و هذا ما يحصل اليوم

في اليابان و ماليزيا وسنغافورة

و العديد من الدول المتطورة.

يجب على الحكومه بناء و تطوير

التي وفرتها تلك المشاريع

المنجزةاضافة الى وضع منهاج

تنفيذ للمشاريع المتعددة مع تقديم

تقرير سنوي حول ما تم اعمارة

والمقترحات للمشاريع الجديدة.

هو مجلس الاعمار في العاراق

وتاسس في سنة 1950، تمكن هذا

المجلس من انجاز مشاريع تنموية

و خدمة كبيرة لا يزال العراقي

يحفظها بقسم كبير منها مثل سدة

الرمادي و بحيرة الحسانية،

مشروع سد و بحيرة الثرثار،

مشروع سد دوكان و سد

دربنديخان، جسور في بغداد

والموصل و مختلف مدن العراق،

معامل مصانع الاسمنت والسكر

والتسيح والنظف و الغاز ومحطات

للطاقة الكهربائية ومشاريع

اخرى.... فالعراق بلد يمتلك ثروة

معدنية هائلة الى جانب الثروة

التفطية الا ان اكثر من 80%من

المعادن غير مستفجرة و بحسب

المسح الذي اجرته هيئة المسح

الجولوجي العراقية تبين وجود

عشرات المعادن المهمة منها

الكبريت و يقدّر الاحتياطي باكثر

من 6000مليون طن، الحديد يقدر

بالاحتياطي بـ 600 مليون طن،

الذهب، الفوسفات و يقدر

بالاحتياطس بـ 10 الاف مليون طن،

الرماس و يقدر حجم الاحتياطي

بـ 50مليون طن، النحاس،

اليورانيوم، الزئبق الاحمر،

كبريتات الصوديوم، الكلس، رمال

الفلاسير والزجاج. جميع المعادن

التي ذكرت العديد منها غير

مستغل لاسباب كثيرة، ان انتشار

الفساد و الاحصاصة و ابعاد

العراقي ادت الى تدهور الاقتصاد

العراقي فاصبح اذوال امريكي

بساوي 190. ا دبشار عراقي.

للتنهوض بواقع حال الاقتصاد

العراقي علينا العمل على اعادة

مجلسي الاعمار لرسم و تطوير

المشاريع الاستثمارية مما سينشط

حركة الاعمار ويوفر فرص عمل

كبيرة للشباب اضافة الى

التخطيط الصحيح للمشاريع من

ناحية الاحتياج و الفترات الزمنية

و عوامل اخرى.

العمل على استغلال الثروة

المعدنية و الزراعية و البشرية،

فالثروة المعدنية هي ثروة مهمة

تعود بمدخولها كثيرة للبلد و من

تساهم في سد احتياج الجوه من

المعان دون الحاجة لهدر الاموال

في استيرابها. اما بالنسبة للثروة

الزراعية فلا تقل اهميتها عن

الثروة المعدنية فالزراعة تسد

حاجة البلد من المواد الغذائية دون

الحاجة الى استيراد اضافة الى

تصدير الفائض و تحويله الى

اموال تدخل خزينة الدولة و الهم